



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6123

التاريخ: السبت 2023/5/6

الفبر الرئيسي



استشهاد شابين برصاص
الاحتلال في مخيم طولكرم

... ص 3

أبرز العناوين



الكشف عن سلاح في غزة يشكل تحدياً لـ"إسرائيل"
وثيقة سرية تكشف عن تراجع مكانة "إسرائيل" السياسية عالمياً بسبب سياسات حكومة نتنياهو
هنغبي: حماس تلعب لعبة مزدوجة وسنحافظ على قوة الردع ضدها
جنرال إسرائيلي يدعو للعودة إلى عمليات اغتيال قيادات فلسطينية
نقل النائب عطون "مقيداً" للمستشفى بعد ساعات من اعتقاله

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. خريشة لـ"فلسطين": الشعب الفلسطيني لم يعد يراهن على السلطة ولا النخبة الحاكمة
4	3. النائب الغول: دماء الشهداء تزيد شعبنا اشتعلاً والمقاومة قوةً وبأساً
4	4. نقل النائب عطون "مقيداً" للمستشفى بعد ساعات من اعتقاله
<u>المقاومة:</u>	
5	5. الكشف عن سلاح في غزة يشكل تحدياً لـ"إسرائيل"
5	6. جبارين: نقف خلف الأسرى الإداريين في معركة انتزاع حقوقهم
6	7. "إسرائيل" تصدر حسابات عملات مشفرة لشركات مرتبطة بحماس
6	8. عرض عسكري ومهرجان تأبيني لشهداء جنين
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
6	9. وثيقة سرية تكشف عن تراجع مكانة "إسرائيل" السياسية عالمياً بسبب سياسات حكومة نتنياهو
7	10. نتياهو يدرس تقديم هدية لبن غفير على حساب الأسرى الفلسطينيين
8	11. بن غفير: ستمتنع عن التصويت بالكنيست حتى تتمسك الحكومة بالسياسة التي انتخبت من أجلها
8	12. "زمان إسرائيل": نتياهو وبن غفير لا يريدان أن يؤدي الخلاف بينهما إلى "تفجير الائتلاف"
9	13. هنجبي: حماس تلعب لعبة مزدوجة وسنحافظ على قوة الردع ضدها
9	14. روتمان يتهم إدارة بايدن بتمويل الاحتجاجات ضد خطة "الإصلاح القضائي"
10	15. مستوطنون يهاجمون بريطانيا بسبب تضامنها مع مدرسة فلسطينية
10	16. جنرال إسرائيلي يدعو للعودة إلى عمليات اغتيال قيادات فلسطينية
11	17. استطلاع: غانتس المفضل شعبياً لرئاسة الحكومة
<u>الأرض، الشعب:</u>	
12	18. الاحتلال يسلم جثامين ثلاثة شهداء من نابلس
12	19. الاحتلال هدم 67 منزلاً في القدس منذ مطلع 2023 حتى نهاية فبراير/ شباط
13	20. العشرات يتظاهرون ضد الهدم والترحيل في الشيخ جراح
13	21. عشرات الإصابات جزاء قمع الاحتلال مسيرات الجمعة والتصدي لاقتحام واعتداء استيطاني
13	22. "المؤسسة الفلسطينية للرياضة" تهنيئ نادي النجمة بفوزه بكأس لبنان وتكرم عداء بعد رفضه للتطبيع

	لبنان:
14	23. بيروت تمنع شركة طيران قبرصية من التحليق بالأجواء لامتلاك شركة إسرائيلية حصة بها
	عربي، إسلامي:
14	24. الرباط.. مباحثات مغربية- إسرائيلية بشأن الزراعة وتكنولوجيا الأغذية
	دولي:
15	25. واشنطن: نشعر بقلق عميق بشأن مستوى العنف المستمر في الضفة
15	26. محكمة أميركية ترفض دعوى مرفوعة ضد جماعة فلسطينية متهمه بدعم الإرهاب
16	27. أوكرانيا تختبر سلاحا إسرائيليا متطورا
16	28. ميديا بارت: قلق في صفوف نواب الأغلبية في فرنسا لعدم قدرتهم على انتقاد "إسرائيل"
	حوارات ومقالات:
17	29. هل فشلت القنب الحديدية في اعتراض صواريخ المقاومة... عبد الباري عطوان
19	30. في ذكرى النكبة... لم يصدأ المفتاح... فتحي أحمد
21	31. الضفة مليئة بالسلاح وظروف عمل إسرائيل فيها أصعب كثيراً من الماضي... يوآف ليمور
23	كاريكاتير:

1. استشهاد شابين برصاص الاحتلال في مخيم طولكرم

طولكرم: استشهاد شابان برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم السبت، عقب اقتحام مخيم طولكرم. وأفادت وزارة الصحة، بوصول الشهيدين سامر صلاح الشافعي، وحمزة جميل خريوش، إلى مستشفى ثابت ثابت الحكومي، وهما يبلغان من العمر 22 عاما، إضافة إلى إصابة مستقرة في الأطراف، عقب اقتحام المخيم بتعزيزات عسكرية. ووثق مقطع مصور تتكبد قوات الاحتلال بجثمان الشهيد. يذكر أن 110 شهداء ارتقوا برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه منذ بداية العام الجاري، بينهم 20 طفلا، وسيدتان.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/5/5

2. خريشة لـ"فلسطين": الشعب الفلسطيني لم يعد يراهن على السلطة ولا النخبة الحاكمة

رام الله-غزة/ نور الدين صالح: حذر النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي حسن خريشة من أن مواصلة الاحتلال الإسرائيلي سياسة اغتيال المقاومين تنذر بإشعال الأوضاع في جميع مدن الضفة الغربية المحتلة، مؤكداً أن دائرة المقاومة آخذة بالاتساع. وعدّ خريشة في حديث خاص مع صحيفة "فلسطين" الممارسات الإجرامية الإسرائيلية "محاولة يائسة لاجتثاث المقاومة لكونها بدأت بتشكيلات عسكرية منظمة"، منبهاً إلى أن الاحتلال يخشى تكرار نموذج مقاومة غزة في الضفة.. وأكد أهمية دور الفلسطينيين في الشتات والداخل وغزة والضفة عبر استمرار معركة وحدة الساحات التي باتت تمثل بذور ثورة حقيقية تزيد حالة القلق لدى الاحتلال. في السياق، استهجن خريشة مواصلة السلطة منهج الاعتقالات السياسية بحق المقاومين في الضفة، معتبراً أن "السلطة عزلت نفسها والمقاومة تزداد". وبيّن أن الشعب الفلسطيني لم يعد يراهن على السلطة ولا النخبة الحاكمة، بل على مقاومته والحس الوطني المنحاز للقضية الفلسطينية، منبهاً إلى وجود "ذخر إستراتيجي من أبناء الأجهزة الأمنية المقاتلين بعيداً عن قادتهم المنسقين أمنياً مع الاحتلال".

فلسطين أون لاين، 2023/5/5

3. النائب الغول: دماء الشهداء تزيد شعبنا اشتعلاً والمقاومة قوةً وبأساً

أكد النائب في المجلس التشريعي محمد فرج الغول، أن شهداء نابلس بالأمس، قاموا بالواجب دفاعاً عن الأقصى والحرائر، مؤكداً أن المسجد الأقصى خط أحمر. وأضاف الغول، خلال وقفة جماهيرية لحركة حماس في غرب غزة دعماً لمقاومة الضفة، أن دماء الشهداء تزيد الشعب الفلسطيني اشتعلاً، وتزيد المقاومة قوةً وبأساً. وأشار إلى أن جرائم الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني تتطلب وحدة في الصف والمقاومة، لرد الصاع صاعين. وجدد النائب الغول التأكيد على دماء الشهيد خضر عدنان وشهداء نابلس وإيمان عودة، ستكون تمهيداً لطريق التحرير.

فلسطين أون لاين، 2023/5/5

4. نقل النائب عطون "مقيداً" للمستشفى بعد ساعات من اعتقاله

الناصرة: نقلت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، النائب المقدسي أحمد عطون، مقيداً، إلى مستشفى "شعاري تسيديك"، بعد ساعات من اعتقاله. وقالت مصادر محلية، يوم الجمعة، إن عطون يعاني من

وضع صحي حرج، ما استدعى تحويله للمستشفى، مؤكدة أنه أصيب بأعراض جلطة قلبية، وستجرى له عملية قسرة يوم الأحد القادم.

قدس برس، 2023/5/5

5. الكشف عن سلاح في غزة يشكل تحدياً لـ"إسرائيل"

كشفت وسائل إعلام عبرية، اليوم [أمس] الجمعة، عن تهديد جديد يشكل تحدياً للاحتلال الإسرائيلي من قطاع غزة. وقالت القناة الـ12 العبرية، إن إطلاق قذائف الهاون من قطاع غزة هو التهديد الذي يمثل تحدٍ لـ(إسرائيل)، والتي جاءت بمساعدة إيرانية. وأضافت أن "مستوطنات الغلاف تعرضت خلال جولة التصعيد الأخيرة لرشقات من قذائف الهاون، بعضها لم يتسبب بتفعيل صفارات الإنذار". وأشارت القناة إلى أنه "من وجهة نظر فصائل المقاومة فإن هذا السلاح بسيط وسريع التفعيل، ويصعب تحديد موقعه ومهاجمة مطلقه". وأوضحت أنه "في السنوات الماضية تم تهريب كميات من قذائف الهاون عيار 120 ملم إلى قطاع غزة، ثم قامت الأذرع العسكرية بتصنيعها بنفسها بدقة عالية".

فلسطين أون لاين، 2023/5/5

6. جبارين: نقف خلف الأسرى الإداريين في معركة انتزاع حقوقهم

اسطنبول: قال عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" زاهر جبارين، إن الشعب الفلسطيني ومقاومته، "يقفون خلف الأسرى الإداريين في معركة انتزاع حقوقهم بالقوة، من أيدي السجان الصهيوني". وحمل جبارين، في تصريحات صحفية، تابعتها "قدس برس" الجمعة، الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن تبعات هذه المعركة، واستمرار التضييق على الأسرى، وقمعهم وسحب منجزاتهم، والتفنن في تعذيبهم واضطهادهم. ودعا جبارين، أحرار العالم في كل مكان إلى "الضغط بكل الوسائل على الاحتلال، والتحشيد لمساندة الأسرى الإداريين في معركتهم المتصاعدة مع الاحتلال، والتي وصلت اليوم لقرار الإضراب المفتوح عن الطعام لوضع سقف زمني لهذا الاعتقال الظالم".

قدس برس، 2023/5/5

7. "إسرائيل" تصادر حسابات عملاء مشفرة لشركات مرتبطة بحماس

رويترز: أظهرت وثائق نشرتها السلطات الإسرائيلية أنها صادرت نحو 190 حساباً في بورصة "بينانس" لتداول العملات المشفرة منذ عام 2021، تضمنت عشرات الحسابات مملوكة لشركات فلسطينية مرتبطة بحركة (حماس)، بالإضافة إلى حسابين مرتبطان بتنظيم داعش. ولم ترد وزارة الدفاع الإسرائيلية التي يتبعها المقر الوطني لمكافحة الإرهاب الاقتصادي على الفور على طلب من رويترز للتعليق.

وأظهرت وثائق السلطات الإسرائيلية أن جميع الحسابات التي صادرتها إسرائيل تقريباً البالغ عددها 189 حساباً منذ ديسمبر/كانون الأول عام 2021 مملوكة لـ3 شركات صرافة فلسطينية. وقال حازم قاسم الناطق باسم حماس إنه لا توجد صلة بين الحركة وشركات الصرافة. واعتبر أن الاتهامات بوجود علاقة بين الحركة والشركات هي محاولة من جانب إسرائيل "لتبرير حربها الاقتصادية" ضد قطاع غزة وأهله.

الجزيرة.نت، 2023/5/5

8. عرض عسكري ومهرجان تأبيني لشهداء جنين

جنين - علي سمودي: نظمت القوى الوطنية والإسلامية والأجنحة العسكرية للمقاومة، مساء الجمعة، مهرجاناً تأبيناً للشهداء، وذلك في مخيم جنين. وانطلقت فعاليات التأبين بعرض عسكري للمقاومة، ثم أقيمت عدة كلمات القوى والفعاليات وأسر الشهداء، وكتيبة جنين، و"كتائب القسام"، و"حركة فتح"، والتي مجدت الشهداء وأشادت بمناقبهم وبطولاتهم. وأكدت على مواصلة مسيرتهم والسير على خطاهم في المقاومة وتصعيدها كونها الخيار الوحيد الصمود والثبات والدفاع عن المشروع الوطني وحماية إرث الشهداء وتضحيات الأسرى حتى تحرير أرضنا ودحر الاحتلال وتبويض السجون، محذرين من الفتنة ومحاولة ضرب وحدة المخيم ومقاومته التي أفشلت كل مؤامرات الاحتلال وما زال مشوارها طويلاً.

القدس، القدس، 2023/5/5

9. وثيقة سرية تكشف عن تراجع مكانة "إسرائيل" السياسية عالمياً بسبب سياسات حكومة نتنياهو

محمود مجادلة: كشفت "وثيقة سرية" صدرت عن وزارة الخارجية الإسرائيلية، عن "تآكل مكانة إسرائيل السياسية عالمياً"، بحسب ما أوردت صحيفة "هآرتس" عبر موقعها الإلكتروني، فيما رفض

وزير الخارجية الإسرائيلي، إيلي كوهين، مخرجات الوثيقة الرسمية. ووفقاً لمصادر مطلعة على تفاصيل الوثيقة المصنفة على أنها سرية، فإن المسؤولين في وزارة الخارجية أشاروا إلى التأثير السلبي لسياسات الحكومة الإسرائيلية على "مكانة إسرائيل عالمياً"، بما في ذلك مخططها لإضعاف جهاز القضاء ودفعها بـ"التشريعات القضائية". وتتص الوثيقة على أن "سياسة إسرائيل الخارجية كانت قائمة في الماضي على كونها ديمقراطية مستقرة، مستعدة للدفع باتجاه إجراء مفاوضات سياسية مع السلطة الفلسطينية، وهي مبادئ تم تقويضها الآن من خلال تصريحات أعضاء الائتلاف الحكومي الحالي".

وفي بيان استثنائي صدر الخميس عن وزارة الخارجية الإسرائيلية بشأن الوثيقة، جاء أن التقديرات التي أوردتها الوثيقة "لا تعبر عن الموقف المتوافق عليه من قبل جميع الأطراف المعنية في الوزارة ولا يعكس صورة حقيقية للوضع". وبحسب بيان الخارجية الإسرائيلية، فإنه "من خلال الاتصالات الدولية العديدة التي أجراها الوزير وكبار المسؤولين في وزارة الخارجية، تظهر صورة مختلفة تماماً عن الصورة التي تعكسها الوثيقة".

في المقابل، ذكرت "هآرتس" أن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، ووزير خارجيته، إيلي كوهين، تلقوا مؤخراً تحذيرات من مسؤولين في المجتمع الدولي، أعربوا عن قلقهم بشأن سياسة الحكومة.

وأشارت إلى أن كوهين كان قد دخل، مؤخراً، في مواجهة مع رئيس الحكومة الإسبانية، بيدرو سانشيز، الذي وجه خطاباً مسجلاً لدعم حركة الاحتجاجات الإسرائيلية على خطة الحكومة لإضعاف جهاز القضاء، بصفته رئيساً للمنظمة الاشتراكية الدولية. وأوضحت أن "سفراء إسرائيل لدى معظم دول العالم وموظفي وزارة الخارجية، يواجهون بشكل يومي أسئلة وشكوك من نظرائهم الدوليين، بشأن نوايا حكومة نتنياهو والمخاوف من تغيير النظام في إسرائيل".

عرب 48، 2023/5/5

10. نتنياهو يدرس تقديم هدية لبن غفير على حساب الأسرى الفلسطينيين

ترجمة خاصة: ذكرت قناة ريشت كان العبرية، مساء الجمعة، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، وبيئته، تدرس إمكانية إجراء مناقشة وزارية حول إقرار قانون عقوبة الإعدام لمنفذي العمليات من الأسرى الفلسطينيين. وبحسب القناة العبرية، فإن هذه الخطوة تأتي في ظل الخلافات

مع ما يسمى وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتامار بن غفير، وفي محاولة لحل الخلافات معه، واسترضاءه.

القدس، القدس، 2023/5/5

11. بن غفير: ستمتنع عن التصويت بالكنيست حتى تتمسك الحكومة بالسياسة التي انتخبت من أجلها
"القدس العربي": أفرج الجيش الإسرائيلي، الجمعة، عن جثامين ثلاثة فلسطينيين استشهدوا قرب مدينة نابلس شمال الضفة الغربية في 12 مارس/آذار الماضي، في خطوة لاقت استهجان بعض وزراء حكومة الاحتلال من بينهم وزير الأمن القومي المتطرف إيتامار بن غفير. واعتبر وزير الأمن القومي في حكومة الاحتلال إيتامار بن غفير إعادة جثامين الشهداء "خطأ فادحا سيكلفنا غاليا". وأضاف عبر تويتر: "قرار وزير الدفاع غالانت بإعادة جثث أعضاء منظمة عرين الأسود الإرهابية سيكلفنا غاليا.. لم يفث الأوان بعد لقيادة سياسة أمنية قوية وهجومية". وتابع الوزير المتطرف "سيظل 'القوة اليهودية' (اسم الحزب الذي يتزعمه) ممتنعا عن التصويت للقرارات الحكومية في الكنيست (البرلمان)، حتى تغير الحكومة الإسرائيلية اتجاهها وتتمسك بالسياسة التي انتخبت من أجلها".

القدس العربي، لندن، 2023/5/5

12. "زمان إسرائيل": نتتياهو وبن غفير لا يريدان أن يؤدي الخلاف بينهما إلى "تفجير الائتلاف"
بلال ضاهر: نشأت خلافات واسعة داخل الحكومة الإسرائيلية، بالرغم من أنه لم يمر على بدء ولايتها سوى أربعة أشهر. وتبدو الضجة الأكبر بين هذه الخلافات بين رئيس الحكومة، بنيامين نتتياهو، ووزير الأمن القومي، إيتامار بن غفير، على خلفية عدم دعوة الأخير إلى مداوات أمنية بشأن العدوان الأخير على قطاع غزة، الثلاثاء الماضي. ولا يبدو أن هذا الخلاف سيهز الحكومة بشكل جدي يؤدي إلى سقوطها. ونقل موقع "زمان إسرائيل" الإخباري يوم الجمعة، عن مقربين من بن غفير وصفهم الخلافات مع نتتياهو بأنه "تفجير مراقب". وأشار الموقع إلى أن نتتياهو وبن غفير لا يريدان أن يؤدي الخلاف بينهما إلى "تفجير الائتلاف". وحسب مقربي بن غفير، فإنه سيسعى إلى جباية ثمن من نتتياهو في كل مرة يطالب فيها بالمشاركة، وهو وأعضاء حزبه "عوتسما يهوديت"، في تصويت في الكنيست.

في الدائرة المقربة من نتتياهو يصفون بن غفير بـ"المجنون"، ولذلك يفضل نتتياهو عدم دعوته لمداولات أمنية مغلقة، إذ يُتهم بن غفير بأنه يسرب معلومات من مداولات كهذه. ولهذا السبب يمتنع نتتياهو أيضا عن عقد اجتماعات للمجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابينيت).

عرب 48، 2023/5/5

13. هنغبي: حماس تلعب لعبة مزدوجة وسنحافظ على قوة الردع ضدها

ترجمة خاصة: اتهم رئيس ما يسمى مجلس الأمن القومي الإسرائيلي تساحي هنغبي، مساء الجمعة، حركة "حماس" بأنها "تلعب لعبة مزدوجة ومعقدة"، وتسمح للجهاد الإسلامي بـ "التنفيس عن الإحباط" الذي تشعر به الحركتين، من خلال إطلاق الصواريخ. وادعى هنغبي في مقابلة مع قناة 13 العبرية، أن قوات الجيش الإسرائيلي حافظت على الردع ونفذت هجوماً قوياً ضد حماس خلال الجولة الأخيرة منذ يومين. ورداً على سؤال وجه له بشأن ما كشفته القناة ذاتها أمس عن محادثات تجري لإمكانية تطوير حفل غاز "مارين" الواقع على بعد 30 كيلو متر من غزة، قال هنغبي: "لن يسمح بتنفيذ أي مشاريع تتعلق بالبنية التحتية، وهناك الكثير من المشاريع المطروحة التي لن يسمح بتنفيذها بدون أن يعود أرون شاؤول، وهدار غولدن".

وتطرق لزيارة مستشار الأمن القومي الأميركي جيك سوليفان إلى السعودية، معرباً عن أمله في أن تكون هناك انفراجة قريبة في ملف التطبيع مع المملكة، باعتبار أن ذلك هدفاً لإسرائيل.

القدس، القدس، 2023/5/5

14. روتمان يتهم إدارة بايدن بتمويل الاحتجاجات ضد خطة "الإصلاح القضائي"

بلال ضاهر: ألمح رئيس لجنة القانون والدستور في الكنيست، سيمحا روتمان، يوم الجمعة، إلى أن إدارة الرئيس الأميركي، جو بايدن، تمول حركة الاحتجاج في إسرائيل ضد خطة "الإصلاح القضائي" لإضعاف جهاز القضاء التي يقودها روتمان نفسه ووزير القضاء، ياريف ليفين.

وقال روتمان للإذاعة العامة الإسرائيلية "كان" إنه ليس سرا أن جهات في الإدارة الأميركية قدمت ملاحظات وتدخلت في موضوع "الإصلاح القضائي"، واصفا ذلك بأنه "تدخل في شؤون داخلية" إسرائيلية. وأضاف أنه "يُطرح السؤال إذا كان هذا أمر شرعي". وتابع أنه "لست مقتنعا بأن الاحتجاجات نابعة من بند معين في الإصلاح".

ورفض روتمان التعقيب على أقوال ليفين بشأن تمويل الإدارة الأميركية لحركة الاحتجاجات، لكنه قال إنه فحص الموضوع وأنه وجد في تقارير مالية لمنظمات إسرائيلية تدعم الاحتجاجات والمظاهرات ضد "الإصلاح القضائي" أنها تتلقى أموالاً من وزارة الخارجية الأميركية.

عرب 48، 2023/5/5

15. مستوطنون يهاجمون بريطانيا بسبب تضامنها مع مدرسة فلسطينية

تل أبيب - «الشرق الأوسط»: هاجم قادة مستوطنة «كوخفي هشاحر» الإسرائيلية القنصلية البريطانية في القدس، الجمعة، بسبب قيام موظفين مسؤولين فيها بزيارة تضامن مع مدرسة فلسطينية في التجمع البدوي رأس التين القائم على أراضي قريتي المغير وكفر مالك، شمال شرق رام الله. واستنكر هؤلاء هذه الزيارة وطالبوا السفارة البريطانية في تل أبيب بزيارة المستوطنة لـ«الاطلاع على معاناتها أيضاً». وقال رئيس مجلس المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية، شلومو نئمان، إن «الدبلوماسيين البريطانيين امتنعوا قبل شهر عن المشاركة في جنازة تشييع 3 مواطنات يهوديات من عائلة ضي، يحملن الجنسية البريطانية، قُتلن في عملية فلسطينية مسلحة، لأن الجنازة أقيمت في مستوطنة، تعتبرها بريطانيا جزءاً من الضفة الغربية المحتلة. لكنهم لم يمتنعوا عن القيام بزيارة المدرسة القائمة في التجمع البدوي، مع أن المدرسة غير قانونية وأقيمت على أراضي الدولة بلا ترخيص. وفي هذا تمييز صارخ ضد اليهود، لصالح الفلسطينيين».

وردت السفارة البريطانية على ذلك، بالقول إنها وقّرت الدعم للعائلة البريطانية وترافق بقية أفراد العائلة الثكلى، وتواصل الاتصال مع السلطات الإسرائيلية بخصوص جريمة القتل الوحشي التي تعرضت لها المواطنات البريطانيات. لكن الزيارة المذكورة إلى المجمع البدوي هي من شأن القنصلية البريطانية في القدس المسؤولة عن العلاقة مع الفلسطينيين.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/5/6

16. جنرال إسرائيلي يدعو للعودة إلى عمليات اغتيال قيادات فلسطينية

الناصرة - "القدس العربي": ضمن النقاش الإسرائيلي الداخلي حول "رد الفعل الضعيف" على صواريخ غزة، انضم الجنرال في الاحتياط تامير هايمان، مدير معهد أبحاث الأمن القومي، ورئيس شعبة الاستخبارات العسكرية سابقاً، للدعوات المطالبة بالعودة لاغتيال القيادات الفلسطينية.

وفي مقال نشره موقع القناة 12 العبرية قال هايمان إن بياناً صادراً عن الجيش الإسرائيلي بشأن العودة إلى الحياة الروتينية في مستوطنات غلاف غزة قد أثار غضباً عدد لا يُستهان به من سكان المنطقة، وهم ليسوا الوحيدين.

وضمن التوصيات يقول هايمان إنه يتوجب على صناع القرار في إسرائيل أن يأخذوا بعين الاعتبار، عندما يبحثون الخطوات إزاء الساحة الفلسطينية، الاعتبارات التالية: المبادرة، وليس فقط الانجرار إلى استنزاف عسكري عبثي، لن يحقق إنجازاً مهماً بما يحقق "نظرية الانتصار". وطالب باستعراض القوة بصورة تردع الساحات الأخرى، والعامل ذو القدرة الأكبر على الردع هو اغتيال مسؤولين، ولذا يجب أن نقرّر الموعد الملائم، لا أن ننتظر الموعد الذي يكون فيه الطرف الآخر جاهزاً ومحمياً.

القدس العربي، لندن، 2023/5/5

17. استطلاع: غانتس المفضل شعبياً لرئاسة الحكومة

وكالات: أظهر استطلاع للرأي بإسرائيل تقدم زعيم حزب الوحدة الوطنية وزير الدفاع الإسرائيلي السابق بيني غانتس على حساب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، وزعيم المعارضة يائير لبيد. وأوضح استطلاع أجره معهد "بانيلز بوليتكس" (خاص) ونشرت نتائجه صحيفة معاريف الإسرائيلية، اليوم الجمعة، أنه لو جرت انتخابات اليوم لكان حزب الوحدة الوطنية، الذي يصنف الرابع حالياً، هو الأول. كما أن غانتس بحسب الاستطلاع، هو المفضل شعبياً لرئاسة الحكومة بنسبة 41% مقارنة مع 33% اعتبروا أن نتنياهو هو الأنسب لمنصب رئيس الوزراء.

وطبقاً لنتائج الاستطلاع، فإن حزب الوحدة الوطنية ضاعف وجوده ليحصل على 31 مقعداً من أصل 120 مقعداً بالكنيست، مقارنة مع 12 مقعداً حالياً. أما حزب الليكود، الذي يقوده نتنياهو، فيحصل على 25 مقعداً مقارنة مع 32 مقعداً اليوم، في حين يحصل حزب "هناك مستقبل" المعارض برئاسة لبيد على 17 مقعداً نزولاً من 24 مقعداً حالياً. ويلقي الانخفاض بظلاله أيضاً على حزبي "القوة اليهودية" اليميني المتطرف برئاسة إيتمار بن غفير و"الصهيونية الدينية" اليميني المتطرف برئاسة بتسلئيل سموتريتش، فيحصلان مجتمعين على 10 مقاعد بالمقارنة مع 14 مقعداً في الوقت الحالي. وقالت معاريف إنه وفقاً لنتائج الاستطلاع، فإن المعارضة الحالية بما في ذلك الأحزاب العربية تحصل على 67 مقعداً، مقابل 53 مقعداً لأحزاب الحكومة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2023/5/5

18. الاحتلال يسلم جثامين ثلاثة شهداء من نابلس

رام الله: تسلمت طواقم الهيئة العامة للشؤون المدنية، جثامين ثلاثة شهداء من نابلس كانت محتجزة لدى الاحتلال الإسرائيلي، وهم الشهداء: عدي عثمان الشامي، جهاد محمد الشامي، ومحمد رعد ديبك، قرب حاجز عورتا جنوب نابلس. وقالت الهيئة في بيان صدر عنها، الجمعة، إنها مستمرة وبشكل متواصل في بذل كل الجهود من أجل استرداد كافة الجثامين المحتجزة لدى الاحتلال. ومع تسليم جثامين الشهداء الثلاثة، ما تزال سلطات الاحتلال الإسرائيلي تحتجز جثامين 133 شهيدا منذ العام 2015، منهم جثامين 12 من الأسرى الشهداء، و12 طفلا وشهيدة، بالإضافة إلى 256 شهيدا في مقابر الأرقام، بحسب بيانات الحملة الوطنية لاسترداد جثامين الشهداء.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/5/5

19. الاحتلال هدم 67 منزلا في القدس منذ مطلع 2023 حتى نهاية فبراير/ شباط

القدس المحتلة-غزة/ أدهم الشريف: بشاعة مشهد هدم بناية سكنية كبيرة بمخيم شعفاط بالقدس المحتلة تنذر بخطورة مخططات التهويد الخفية والظاهرة في المدينة المحتلة، إذ داهمت صباح الأربعاء الماضي، ثلاث آليات (باقر) تتبع بلدية الاحتلال في القدس المحتلة المخيم دون سابق إنذار، وبدأت بتدمير بناية سكنية مكونة من 5 طوابق تضم قرابة 20 شقة سكنية، بينها 8 شقق تسكنها عائلات مقدسية، بزعم البناء دون ترخيص. وطبقاً لما يوثقه مكتب "أوتشا"، فإن سلطات الاحتلال هدمت منذ مطلع 2023 حتى نهاية فبراير/ شباط 67 منزلا في القدس، بزعم البناء غير المرخص. وأضاف تقرير الأمم المتحدة أن الاحتلال هدم خلال عام 2022 نحو 143 منزلا، وبلغ عدد المنازل المهدامة عام 2021 نحو 181 منزلا. وتشير تقارير رسمية وحقوقية إلى أن أكثر من 20 ألف منزل في القدس مهددة بالهدم بزعم البناء دون ترخيص، وهذا ما يؤكد زياد الحموري رئيس مركز القدس للحقوق الاجتماعية والاقتصادية. وأضاف الحموري لـ"فلسطين أن سلطات الاحتلال هدمت منذ احتلال مدينة القدس على مرحلتين؛ في 1948 و1967، أكثر من 5,000 منزل فيها، في المقابل سعدت وتيرة الاستيطان على حساب المنازل المهدامة والمشرد أهلها.. وتفيد معطيات موثقة لدى الباحث في شؤون القدس فكري أبو دياب بأن عدد المنشآت التي هدمها الاحتلال في القدس منذ عام 1967 حتى نهاية أغسطس/ آب 2022 بلغ 5,695 منشأة، 87 بالمئة منها منازل مواطنين. وأوضح أبو دياب لـ"فلسطين" أن عدد المنشآت المقدسية التي هدمها أصحابها في القدس بلغ 579 منزلا، نتج عنها تضرر أكثر من 75 ألف مقدسي.

فلسطين أون لاين، 2023/5/5

20. العشرات يتظاهرون ضد الهدم والترحيل في الشيخ جراح

القدس - "الأيام": تظاهر عشرات المواطنين ونشطاء السلام الإسرائيليين، أمس، ضد الهدم والترحيل في حي الشيخ جراح بالقدس الشرقية المحتلة. ورفع المتظاهرون لافتات كتب عليها "الشيخ جراح في فلسطين"، و"أوقفوا الاستيطان في القدس الشرقية"، و"لا للاحتلال". كما رفعوا العلم الفلسطيني، وردّوا على وقع الطبول الشعارات المنددة بالاحتلال. وقال حركة "القدس حرة"، التي تنظم الاحتجاج أسبوعياً منذ سنين: "تتظاهر في الشيخ جراح ضد الكهانيين في الحي وفي البلدية وفي الحكومة".
الأيام، رام الله، 2023/5/6

21. عشرات الإصابات جزاء قمع الاحتلال مسيرات الجمعة والتصدي لاقتحام واعتداء استيطاني

محافظات - "الأيام": أصيب العشرات بجروح، وحالات اختناق؛ جزاء قمع قوات الاحتلال المسيرات التي خرجت في مواقع عدة؛ رفضاً للاحتلال والاستيطان وسرقة الأراضي، وخلال مواجهات أعقبت التصدي لعملية اقتحام في بلدة الدوحة، واعتداء استيطاني في قرية قريوت، في وقت دخل فيه الحصار الذي تفرضه سلطات الاحتلال على مدينة أريحا يومه الرابع عشر.
الأيام، رام الله، 2023/5/6

22. "المؤسسة الفلسطينية للرياضة" تهنيء نادي النجمة بفوزه بكأس لبنان وتكرم عداء بعد رفضه للتطبيع

شارك وفد من "المؤسسة الفلسطينية للشباب والرياضة في لبنان" برئاسة مديرها الأستاذ خليل العلي في "حفل الاستقبال الرسمي" الذي أقامه نادي النجمة اللبناني لمناسبة إحراز فريقه بطولة كأس لبنان لكرة القدم لموسم 2022/23، وذلك عصر يوم الجمعة 5 أيار/ مايو 2023، في G village، المنارة (بيروت). وبحضور شخصيات إدارية ورياضية وإعلامية ورؤساء أندية لبنانية في حفل الإستقبال، قدمت "المؤسسة الفلسطينية للشباب والرياضة في لبنان" التهاني والتبريكات لإدارة نادي النجمة برئاسة الأستاذ مازن الزعني ولمجلسها الإداري وجهازها الفني وللاعبي الفريق، كما قدمت المؤسسة لإدارة نادي النجمة "لوحة القدس" تعبيراً وتقديراً لمواقف النادي مع القضية الفلسطينية.
في سياق آخر، وضمن برامجها وأهدافها الوطنية، كرمت "المؤسسة الفلسطينية للشباب والرياضة في لبنان" البطل والعداء الدولي اللبناني مازن شريم وذلك مساء يوم الأربعاء 3 أيار/ مايو 2023 في منزله في منطقة الجناح، وذلك لموقفه البطولي الراض للتطبيع بعدما قرر الإنسحاب من الدور النصف نهائي لسباق 200 متر في بطولة العالم للأساتذة (الماسترز) بألعاب القوى في بولندا (26

آذار/ مارس 2023)، بعدما أوقعته القرعة بعد تصدره مجموعته في مواجهة لاعب إسرائيلي، لكنه سرعان ما قرر الانسحاب رفضاً لهذه المواجهة. هذا وترأس وفد المؤسسة مدير المؤسسة الأستاذ خليل العلي وضم كل من ممثل المؤسسة في منطقة بيروت السيد إسماعيل عيسى وعضو لجنة العلاقات العامة السيد رامي منصور.

موقع المؤسسة الفلسطينية للشباب والرياضة في لبنان، 2023/5/5_3

23. بيروت تمنع شركة طيران قبرصية من التحليق بالأجواء لامتلاك شركة إسرائيلية حصة بها

بيروت- د ب أ: أعلن المدير العام للطيران المدني في لبنان فادي الحسن، مساء الجمعة، عن قرار بمنع شركة "تي يو إس إير" القبرصية من التحليق في الأجواء اللبنانية، والهبوط في مطار رفيق الحريري الدولي (مطار بيروت) بعدما باتت مملوكة بنسبة 49.9% لصالح الشركة الإسرائيلية "كنافايم القابضة". وأوضح الحسن في بيان صحافي، أن القرار سيظل سارياً "حتى إشعار آخر ريثما تصدر توصيات عن المؤتمر القادم لضباط اتصال المكاتب الإقليمية لمقاطعة إسرائيل في حذر التعامل مع الشركة المذكورة". وأعلن أن المديرية العامة للطيران المدني أحالت الملف إلى المديرية العامة للاقتصاد والتجارة للتحقق من وضع الشركة.

القدس العربي، لندن، 2023/5/6

24. الرباط.. مباحثات مغربية- إسرائيلية بشأن الزراعة وتكنولوجيا الأغذية

الرباط-الأناضول: بحث وزير الزراعة المغربي محمد الصديقي، الخميس، مع وزير الاقتصاد الإسرائيلي نير بركات، سبل التعاون في مجال تكنولوجيا الأغذية والزراعة. جاء ذلك في تغريدة لمكتب الاتصال الإسرائيلي بالمغرب، على هامش مشاركة بركات في "الملتقى الدولي للفلاحة" بمدينة مكناس المغربية والمستمر حتى 7 مايو/ أيار الجاري. ولفت المكتب إلى أن "الوزيرين ناقشا إمكانية التعاون في مجال تكنولوجيا الأغذية والزراعة، كما دعا الوزير الإسرائيلي الوزير المغربي لزيارة إسرائيل قريباً". كما عقد الوزير الإسرائيلي، وفق المكتب، لقاءات أخرى مع شكيب لعلي رئيس الاتحاد العام لمقاولات المغرب (أكبر تجمع للمقاولات في البلاد)، وحسن السننيسي رئيس الجمعية المغربية للمصدرين (غير حكومية) وعدد من رجال الأعمال بالمغرب.

القدس العربي، لندن، 2023/5/5

25. واشنطن: نشعر بقلق عميق بشأن مستوى العنف المستمر في الضفة

القدس - "الأيام": قال نائب المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية، فيدانت باتيل، في الإيجاز اليومي للصحافيين، الذي وصلت نسخة منه لـ"الأيام": "إننا لا نزال نشعر بقلق عميق بشأن المستوى المستمر للعنف في إسرائيل والضفة الغربية والمنطقة بشكل عام".

وأضاف: "نحن ندين بشكل قاطع أي عمل يقوم به أي طرف يحرض على العنف ويؤدي إلى تفاقم التوترات. وقد قلنا مراراً وتكراراً: إن الإسرائيليين والفلسطينيين يستحقون نفس القدر من الأزدهار والأمن والقدرة على العيش بأمان. وبذلك يظل هذا هو ما سنستمر في السعي وراءه في المنطقة". وامتنع المتحدث الأميركي عن دعوة إسرائيل لرفع حصارها عن قطاع غزة، وقال: "نحن ملتزمون بالعمل مع الأمم المتحدة ومقدمي الخدمات الدوليين الآخرين الشركاء لتقديم المساعدة الإنسانية المناسبة لغزة، وحشد الدعم المالي الدولي لغزة بطريقة تفيد الشعب الفلسطيني المحتاج ولكنها لا تعيد 'حماس'".

وأضاف: "قدمت إدارة بايدن أكثر من 940 مليون دولار للفلسطينيين، بما في ذلك أكثر من 730 مليون دولار كمساعدات إنسانية للاجئين في المنطقة من خلال الأونروا، و150 مليون دولار كمساعدات تنموية واقتصادية من خلال الوكالة الأميركية للتنمية الدولية في الضفة الغربية وقطاع غزة. ويتم تقديم كل هذه المساعدة وفقاً لقانون الولايات المتحدة".

الأيام، رام الله، 2023/4/6

26. محكمة أميركية ترفض دعوى مرفوعة ضد جماعة فلسطينية متهمة بدعم الإرهاب

واشنطن - سعيد عريقات: أيدت محكمة الاستئناف في العاصمة الأميركية واشنطن رفض دعوى قضائية من قبل "الصندوق القومي اليهودي" ضد مجموعة "الحملة الأميركية من أجل حقوق الفلسطينيين USCPR". وحدث ذلك في محكمة استئناف مقاطعة كولومبيا (واشنطن العاصمة) يوم الثلاثاء، بعد دعوى قضائية رفعها الصندوق القومي اليهودي و 12 مدعياً آخرين (مواطنون أميركيون يعيشون في إسرائيل) تستهدف الحملة الأميركية من أجل حقوق الفلسطينيين ودعمها لها. حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات. وادعى المدعون إلى علاقة مزعومة بين "الحملة الأميركية من أجل حقوق الفلسطينيين USCPR" مع اللجنة الوطنية للمقاطعة ودعم مسيرة العودة الكبرى. وتزعم الدعوى أن هذه الأنشطة تنتهك قانون مكافحة الإرهاب الذي يحظر "الدعم المادي" للإرهاب. وقد تم تصنيف حماس على أنها "منظمة إرهابية أجنبية" من قبل الولايات المتحدة في عام 1997.

وبحسب بيان صحفي للمنظمة الأميركية الفلسطينية USCPR، وجدت المحكمة أن "الدعوة إلى مقاطعة إسرائيل وتنسيقها " اقتصادياً وأكاديمياً [و] ودبلوماسياً "ليست غير قانونية".
القدس، القدس، 2023/5/5

27. أوكرانيا تختبر سلاحاً إسرائيلياً متطوراً

أعلنت أوكرانيا الخميس أنها بصدد اختبار نظام إسرائيلي لرصد الصواريخ، مرجحة أن يكون جاهزاً للاستخدام خلال شهرين. وقال السفير الأوكراني لدى إسرائيل يفغن كورنيتشوك، إن كييف تختبر نظاماً لرصد الصواريخ صممه إسرائيل من شأنه أن يمنح بلده القدرة على صد الهجمات الصاروخية الروسية، مضيفاً أنه قد يُفعل في غضون شهرين.
وحرصاً من إسرائيل على الحفاظ على علاقات جيدة مع موسكو، لم يقدم المسؤولون الإسرائيليون تفاصيل عن نظام رصد الصواريخ الذي تطوره لصالح كييف.
وقال السفير كورنيتشوك لوكالة رويترز، إن النظام مزود ببيانات من الرادارات الأوكرانية ويخضع للاختبار حالياً في العاصمة كييف.

الجزيرة.نت، 2023/5/5

28. ميديابارت: قلق في صفوف نواب الأغلبية في فرنسا لعدم قدرتهم على انتقاد إسرائيل

باريس- آدم جابر: قال موقع "ميديابارت" الاستقصائي الفرنسي إن نواباً في الأغلبية الرئاسية الحاكمة في فرنسا يشعرون بالقلق لعدم استطاعتهم انتقاد إسرائيل، مشيراً إلى أن الحزب الشيوعي الفرنسي قدم هذا الخميس اقتراحاً إلى البرلمان الفرنسي بإصدار قرار لإدانة سياسية "الفصل العنصري" الإسرائيلية.
وأوضح "ميديابارت" أن العديد من نواب حزب الرئيس إيمانويل ماكرون "النهضة" يعتبرون أن "قانون الصمت" هو السائد في صفوف الأغلبية عندما يتعلق الأمر بمعالجة الموضوع الشائك لسياسة الدولة اليهودية.

القدس العربي، لندن، 2023/5/5

29. هل فشلت القبة الحديدية في اعتراض صواريخ المقاومة

عبد الباري عطوان

من أبرز مفاجآت الحرب الأخيرة التي جرت بين فصائل المقاومة الفلسطينية وجيش الاحتلال على أرضية استشهاد الشيخ خضر عدنان أحد قادة حركة الجهاد الإسلامي، فشل القبة الحديدية "قصر" الصناعة العسكرية الإسرائيلية في اعتراض رشقة من الصواريخ من قطاع غزة ثارًا لإعدام الأسير في زنزانته الانفرادية وعدم تقديم الرعاية الصحية اللازمة له.

جيش الاحتلال اعترف بهذا الفشل، وردّه إلى حدوث "خلل فني" أصاب هذه المنظومة الدفاعية، مما أدى إلى تدني نسبة أدائها، وفشلها في اعتراض معظم الصواريخ الفلسطينية، سواءً تلك القادمة من قطاع غزة (26 صاروخًا)، أو الأخرى القادمة من جنوب لبنان وتزيد عن 34 صاروخًا من نوع "كاتيوشا"، و"غراد"، وللمرة الأولى منذ أكثر من 20 عامًا.

صحيفة "يديعوت أحرونوت" قالت نقلًا عن خبراء عسكريين إن معدل نجاح هذه المنظومة (القبة الحديدية) في صدّ الرشقات الصاروخية لم يزد عن 67 بالمئة، وهو رقم منخفض بالمقارنة مما ادّعه دانيال هاجري المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي بأن نسبة اعتراض الصواريخ من غزة بلغت 90 بالمئة، ولهذا أدى هذا الفشل إلى وقوع أكثر من عشر إصابات في صفوف المُستوطنين في غلاف غزة إحداها كانت خطيرة.

الحقيقة التي حاول الجيش الإسرائيلي، والمتحدثون باسمه إخفاءها، هي أن القبة الحديدية ما زالت على حالها، ولم تُصب بأيّ خلل فني، ولكن ما تغيّر هو تطوّر تقنيات صواريخ المقاومة سواء المنطلقة من جنوب لبنان أو قطاع غزة، وزيادة دقتها وفعاليتها، وبات الذين يُشرفون على إطلاقها أكثر حنكةً، ودهاءً، بعد تحديث قدراتهم في دورات تدريب نظرية، وعملية مكثفة، سواءً داخل الأراضي المحتلة أو خارجها.

ما نريد أن نوّكد عليه أن فصائل المقاومة سواءً في الداخل الفلسطيني المحتل، أو في الخارج المُجاور الحدودي، مثل جنوب لبنان، باتت تتبنّى قواعد اشتباك جديدة، ومنتطورة، وأبرزها المزاوجة بين إطلاق الصواريخ في الجو، وتصعيد عمليات المقاومة على الأرض في الضفة الغربية في الوقت نفسه، وهذا ما يُفسّر كثافة الهجمات المسلحة، بالبنادق الرشاشة التي نفذتها كتائب جنين، و"عرين الأسود"، وناבלس، والقسام، والاقصى، وسرايا القدس، وأدت إلى مقتل ما يقرب من 20 جنديًا ومُستوطنًا إسرائيليًا منذ بداية العام.

كتائب المقاومة لم تنتقم حتى الآن لاستشهاد الشيخ خضر عدنان، ولا لعملية اقتحام 200 جندي ورجل أمن وكوادر القوات الخاصة الإسرائيلية لبلدة نابلس القديمة، متخفين في ملابس نسائية، ومحميين من المسيرات في الجو، وإعدام ثلاثة من المقاومين، نفذ اثنان منهم عملية الغور قبل شهر حيث جرى قتل ثلاث مجنّدات، ومن مقاتلي حركة "حماس" بينما كان الثالث الذي وفر لهم المأوى من شباب كتائب شهداء الأقصى الفتاويّة، في تجسيد عملي لوحدة السّاحات، ووحدة المقاتلين. اللافت أن كتائب المقاومة في الضفة الغربية باتت تعمل بصمت، وتبتعد عن المغريات الإعلامية مثلما كان عليه حال فصائل الفكهاني في لبنان في القرن الماضي، ولا نستبعد أن نصحوا قريباً جداً على أبناء عمليات انتقامية ضخمة ضدّ قوات الاحتلال على غرار عمليات تل أبيب والخضيرة وديزنفوغ والسبع وحوارة.

القبب الحديدية التي تطوّرت بمليارات دافع الصرائب الأمريكي فشلت في الارتقاء إلى مستوى سمعتها المفبركة إسرائيلياً، ومنع الصواريخ الفلسطينية من الوصول إلى أهدافها، مثلما تحطّمت أسطورة دبّابة "الميركافا" في حرب تموز اللبنانية عام 2006 بفضل صاروخ "الكورنت" الروسي الأصل، السوري التصنيع، وفي القريب العاجل ستنتهي عريضة الطائرات المقاتلة الإسرائيلية مثل "إف 16" و"إف 15" بعد أن بدأت عقول المقاومة الجبّارة في لبنان وقطاع غزة تطوير صواريخ "أرض جو" مضادة ستجح في نهاية المطاف في إسقاطها.

ربّما يعتقد البعض أننا نبالغ، ونضخّم من حجم وفاعلية أسلحة محور المقاومة وفصائله، وردّنا هو "ألم يسخر هؤلاء من صواريخ المقاومة المصنّعة في قطاع غزة، ومعامل تحت الأرض في جنوب لبنان، وقالوا عنها عبثية؟" ألم يستهزأ هؤلاء أنفسهم بالمسيرات الإيرانية التي لعبت دوراً ملحوظاً في ترجيح كفة الجيش الروسي في حرب أوكرانيا؟

إنهم يصنعون البنادق الرشاشة في الضفة الغربية وسيصنعون قريباً الصواريخ، وسيهزّبون مدافع الهاون إلى المقاتلين، طالما استمرّ الاحتلال، وتغوّله ضدّ أبناء الأرض، واغتيل شبابهم من الجنسين، وإهانتهم أمام الحواجز، وقلع أشجار زيتونهم، وللمرّة الألف نقول إن احتلال الخمس نجوم بدأ يلفظ أنفاسه الأخيرة، والعام الحالي 2023 سيدخل التاريخ كعامٍ شهد ولادةً مختلفةً لمقاومةٍ مختلفة.. والأيام بيننا.

رأي اليوم، لندن، 2023/5/5

30. في ذكرى النكبة... لم يصدأ المفتاح

فتحي أحمد

لا أحد يقول إن النكبة كانت في زمن قصير من عمر الشعب الفلسطيني، لقد كان لهذا الحدث المأساوي تداعيات جمة على شعب وجد نفسه بين ليلة وضحاها مشرداً بين الجبال والتلال، يبحث عن مأوى يقيه من الشتاء البارد، ولهيب الشمس الحارقة، لم يفكر يوماً أن يكون سجيناً مع وقف التنفيذ ومحاصراً في مخيمات لا تصلح للعيش الآدمي، محاصراً من الداخل ومحروماً من أبسط حقوق الإنسان، كالحرية والعمل والتنقل، لقد كتب عليه الاضطهاد والذل، وطبع على جبينه اسم لاجئ إلى يوم الدين.

مخطط شيطاني

هذا هو اللاجئ الفلسطيني، يبقى يعيش على ذكرى النكبة التي تحل كل عام في منتصف أيار/مايو، وأما أرضه فقد سلبت، وتغيرت معالمها، وطمست أطلال البيوت والشوارع ولم يبق إلا بعض مآذن المساجد وقلة من بقايا البيوت المدمرة.

انتهت الحرب في غضون أيام وحلّت أحداث النكبة الفلسطينية على يد المنظمة الصهيونية العالمية وبريطانيا ومن وقف خلفهما التي تبنت مشروع المنظمة القائم على إلغاء حقوق الفلسطينيين العرب في فلسطين، وإحلال القومية اليهودية مكانهم نتيجة مخطط شيطاني إحلالي لهذه الدول أي ما تسمى بالعظمى وقتها، فمصالحتها تكمن في تمكين اليهود من فلسطين.

ما تقدمه في هذه السطور هو تفسيرات ليست بعيدة عن الواقع المعاش قبل النكبة، لم تبدأ النكبة الفلسطينية عام 1948، وإنما قبل ذلك بكثير، ففي عام 1799 خلال الحملة الفرنسية على العالم العربي نشر نابليون بونابرت بياناً يدعو فيه إلى إنشاء وطن لليهود على أرض فلسطين تحت حماية فرنسية بهدف تعزيز الوجود الفرنسي في المنطقة، وكسب ود اليهود من أجل الحصول على دعمهم المادي، فسرعان ما انكشفت أوراقه وسقط حلمه وتبدد على أبواب عكا، لقد كانت فلسطين مطعماً للغزاة منذ الخليقة حتى اليوم، فاعتبرت ورقة مساومة بيد الدول الكبرى، بدءاً من فرنسا ومروراً ببريطانيا وانتهاء بالولايات المتحدة الأمريكية التي دعمت وما زالت دولة الاحتلال حتى النخاع.

اللجوء ليس نهاية الحكاية

محرك البحث (غوغل) مليء بدراسات حول النكبة، فثمة كتب ونشرات وغيرها تناولت أحداث النكبة وما نجم عنها، فالدراسات كثيرة تحدثت عن الجوانب المظلمة في النكبة، ولكن كانت ندرة الدراسات

حول الآثار الاجتماعية وما خلفته من تفتيت البنيان الاجتماعي الفلسطيني قليلة، فأصبح العرب ليس عربين، حسب المثل العربي، ولكن قبائل فسختها آلة البطش الصهيونية، فمنذ سبعة عقود ونيف من القهر والاحتلال، ما زال اللاجئ الفلسطيني يقبض على مفتاح بيته بيده وهو يعلم أن بيته دمر.

لو نظرنا إلى خريطة اللجوء الفلسطيني سوف نجد أن ترحيل الشعب الفلسطيني لدول الجوار كان مقصوداً حتى لا يجتمع الشعب الفلسطيني اللاجئ في مكان واحد، وهذا التخطيط كان الهدف منه زيادة الإمعان في تشتيته حتى لا تقوم له قائمة، ولكن وحدة المخيمات في الداخل والخارج، ووحدة الكلمة الفلسطينية فوتت على إسرائيل هذه الفرصة، فإذا اشتكى عضو تداعى إليه الجسد بالسهر والحمى، هذا هو لسان حال الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج منذ النكبة حتى يوم الناس هذا.

النكبات متتالية والشعب متوحد

إن النكبة ليست حادثة واحدة من الحوادث التي طرأت على أرض فلسطين، بل هي تعاقب سلسلة من التحولات التاريخية عليها. رغم أنّ المجتمع الفلسطيني انهار بعد النكبة وتشتت ولم يجد أي هيئة حكومية أو شبه حكومية يستند إليها، إلا أن الجماعة الفلسطينية لم تتفرق وتتفكك من الداخل، بل نما فيها وعي الهوية الجماعية، أي الهوية الفلسطينية.

الخلاصة هذه النكبة غيرت مصير جميع الفلسطينيين، وأصبحت الحافز الذي يدفعهم إلى الاتحاد والتضامن أمام المأساة، ويجعلهم يدركون وجود الصفات المشتركة المتزايدة بينهم، وكذلك صفاتهم المتميزة عن باقي العرب. في نهاية المطاف، نزح حوالي 726,000 فلسطيني (83 في المئة من سكان فلسطين) كلاجئين في فلسطين أو غيرها من الدول العربية المجاورة.

وشكّل أولئك الذين لم يفروا الأقلية في الدولة التي تأسست للمواطنين اليهود مع هذا مصرين على العودة. ومن أجل إحباط أو جعل الأمر مستحيلاً على عودة اللاجئين تم تدمير أكثر من خمسمئة قرية خالية من السكان.

ما لا يجب أن يغيب عن ذاكرتنا وهو الوقوف أمام عناصر المشهد المقبل الذي يتكاثف في أفق التحولات السياسية المتسارعة ومحاولة العالم الالتفاف على قضية فلسطين، فيصف الفلسطينيون أحداث عام 1948 بالنكبة التي ما زالت قائمة، رغم محاولة البعض التقليل منها ما دام المفتاح رمزنا وكوشان الأرض، نقولها لا خوف على أرض اغتصبت، رغم ما جرى لها من تغيير فهي باقية في الوجدان، فالقراءة التاريخية للأحداث تقودنا لاستعراض كل مراحل التاريخ والخوض في التفاصيل، وهي تفاصيل تطرح علينا عشرات بل مئات العناوين، والإبحار في عمق التاريخ والتدقيق في تبلور

فكرة الوطن القومي اليهودي، والسفر في أسفار القصص والروايات والأحاديث، وفي النهاية نخلص إلى حقيقة واحدة ألا وهي هزيمة جيوش العرب وتهجير سكان فلسطين واقتلاعهم من وطنهم وغيابهم في رحلة لجوء طويل، لكن ما فتئ الشعب الفلسطيني يعلنها: الاحتلال إلى زوال ولم يستسلم، وخريطة فلسطين توارثتها الأجيال جيلاً بعد جيل، فهي خالدة في الذاكرة إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها.

القدس العربي، لندن، 2023/5/5

31. الضفة مليئة بالسلح وظروف عمل إسرائيل فيها أصعب كثيراً من الماضي

يوآف ليمور

كان إغلاق الدائرة (والحساب) مع قتلة البنات الثلاث من عائلة دي متوقعاً، ولكنه لا يزال مبهراً: المعلومات الاستخبارية الدقيقة التي أشارت في الزمن الحقيقي إلى مكان وجود القتلة، ووصول مقاتلي "يمم" اليهم وهي متخفية وتنفذ تحت النار والانسحاب بنجاح كامل بلا إصابات، باستثناء الكلب جينغو، الذي حظي بجملة ثناء على دوره في الحرب ضد "الإرهاب".

أثنى الجمهور الإسرائيلي ومنتخبوه على العملية، لكن من المشكوك فيه ان كون كثيرين يفهمون تعقيداتها والخطر الكامن فيها. فالدخول في وضح النهار إلى قسبة نابلس (أو مخيم اللاجئين في جنين)، والاصطدام بمقاومة شديدة وعنيفة شبهها مسؤول كبير في هيئة الأركان مؤخراً بمشهد من Black Hawk Down ، الفيلم الذي خلد المعركة التي خاضها الأميركيون في مقديشو قبل 30 سنة.

من خلف هذا الوصف يختبئ واقع "يهودا" و"السامرة" العنيف والخطير أكثر من أي نقطة أخرى في العشرين سنة التي انقضت منذ حملة "السور الواقى". فكمية السلاح الذي في الميدان غير معقولة، وهي وليدة تهريب بالجملة، من الاردن أساساً، في ظل التعاون بين محافل "الارهاب" في المنطقة وفي الضفة (أحياناً بالتعاون مع عائلات الجريمة من أوساط "عرب إسرائيل")، وتشجيع منظمات "الإرهاب" المختلفة - "حماس"، و"الجهاد الإسلامي"، وحتى "حزب الله" وإيران التي بدأت بالعمل، مؤخراً، بشكل مباشر مع محافل في الضفة - يتضمن التمويل والتوجيه، هو بحجوم غير مسبوقه، وكذلك تأثير الشبكات الاجتماعية على الشبان (مع التشديد على التوك) ملموس جيداً ويدفعهم إلى العمل، وفي خلفية كل هذا توجد سلطة فلسطينية مكروهة وضعيفة تجد صعوبة في أن تقرر إمرتها، وفي أكثر من مرة ترى رجالها ينتقلون إلى الطرف الآخر ويتعاونون مع "الإرهاب".

يترجم كل هذا إلى كمية إخطارات مخيفة - عشرات عديدة تقريباً في كل نقطة زمنية. الإحباط من كل عملية تتجح هو مفهوم، لكن في ضوء هذه المعطيات يجب التساؤل كيف يحصل ان معدل

الإحباطات لا يزال عالياً؟ الجواب بالضبط مثلما في التصفية الناجحة، أول من أمس، في نابلس، هو في خليط من الاستخبارات البشرية والتكنولوجيا النوعية على نحو خاص مع جسارة عملياتية. نعم - أيضاً مع مستوى الهوة، وغير مرة أيضاً مع الكثير من الحظ. حتى السنة الماضية نجحت إسرائيل في الإبقاء على حجم محتمل لـ "الإرهاب"، ما حرّمها الحاجة للخروج الى حملة واسعة في الضفة. فموجة "الإرهاب"، التي بدأت في بداية 2022، وتعاضمت في الأشهر الأخيرة، رفعت الموضوع مرة أخرى الى جدول الأعمال. نشرت ليلاخ شوفال هنا، أول من أمس، تقول ان الجيش الإسرائيلي يفكر بأن يعمل الآن في "السامرة"؛ هذه الفكرة فحصت منذ السنة الماضية ورفضت، والآن الظروف أقل راحة من ناحية إسرائيل - أساساً على خلفية التخوف من وحدة الساحات، بمعنى ان تؤدي حملة واسعة ودامية في "السامرة" بالضرورة الى تصعيد في غزة، وربما أيضاً في الحدود الشمالية، بينما تحتاج إسرائيل الائتمان السياسي في واشنطن وفي العواصم العربية.

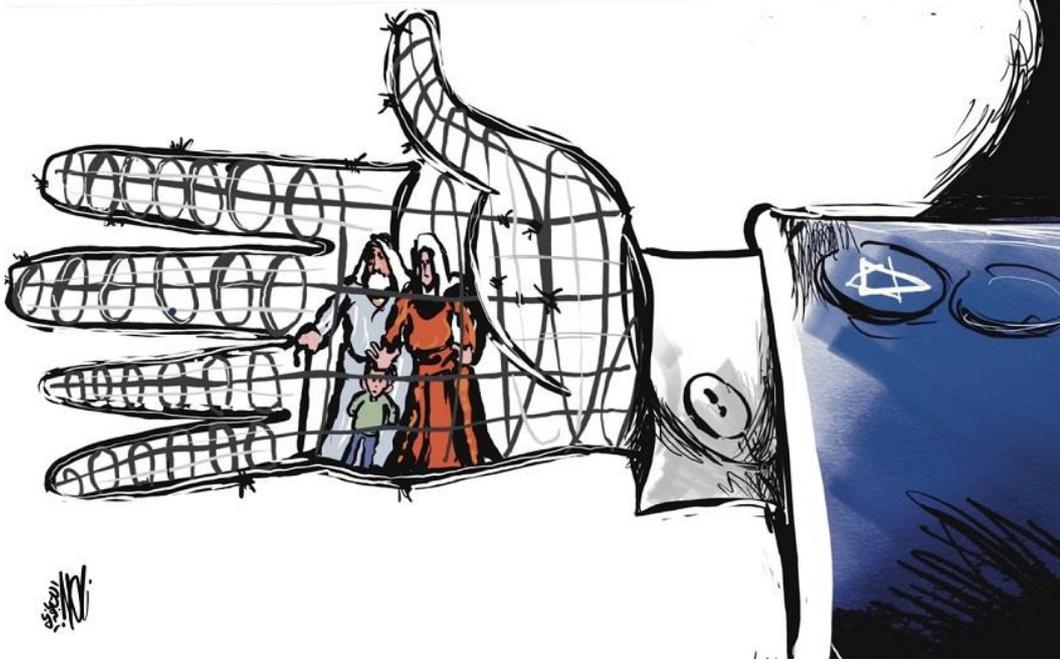
المفارقة هي ان إسرائيل تحتاج الى مثل هذه الحملة كي "تنظف" الساحة من "المخربين" ومن الأسلحة. لكنها سيصعب عليها أن تشنها دون ذريعة مهمة - عملية تقلب البطن ولا تترك للحكومة مفرأً. العملية في فندق بارك في נתانيا، عشية ليل الفصح 2002، والتي اطلقت شرارة حملة "السور الواقى" بعد فترة راکمت فيها إسرائيل القتلى، والثقة التي سمحت لها بالعمل، والآن تقف حكومة نتتياهو أمام تحدٍ مشابه في ظروف داخلية، اقليمية ودولية أقل راحة.

يستوجب هذا من الحكومة عدة اعمال فورية: الاول زيادة عمليات إحباط "الارهاب" بشكل مبادر اليه، رغم المخاطرة التي بكل عملية كهذه من حيث أن تؤدي الى التصعيد (بما في ذلك غزة). الثاني، إصدار الأوامر للجيش ولـ "الشاباك" (ولشرطة إسرائيل المسؤولة عن الأمن الداخلي) بالاستعداد لحملة واسعة والتدريب عليها علناً، ضمن أمور أخرى لأجل ردع الطرف الآخر - في الضفة، وفي غزة. الثالث، هو وقف سياسة التردد حيال غزة، بما في ذلك المخاطرة بعدة أيام قتالية لأجل تعزيز الردع. والرابع، عمل كل ما يلزم لأجل ترميم العلاقات مع الولايات المتحدة ودول المنطقة، والبدء بإرسال وزير الدفاع الى واشنطن كجسر ضروري لوجود علاقات سليمة بين أجهزة أمن الدولتين. الخامس، والأهم منها جميعها، العمل بلا ابطاء على رأب الصدوع الداخلية، انطلاقاً من الفهم بأن التحديات على جدول الاعمال - امكانية حملة واسعة في كل جبهة في فترة زمنية فورية - تستوجب مجتمعاً موحداً وقوياً.

عن "إسرائيل اليوم"

الأيام، رام الله، 2023/5/6

32. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2023/5/6